القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5234 Tuesday 28 March 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة السابعة عشرة - العدد 5234 الثلاثاء 28 آذار (مارس) 2006 - 28 صفر 1427 هـ

ثقافة

10 العياشي ابو الشتاء: الجيل الشعري حبيس لفترته

منوعات

12 غابريل ابي راشد: سؤال عن الحزن رجّح فوزي

مدارات

الحرب الأهلية والتنكيل بالفلسطينيين بالعراق 18

رأي

قمة الخرطوم في عصر ما بعد ماستريخت 19

وثيقة بريطانية تؤكد ان بوش وبلير اتخذا قرار الحرب ضد العراق قبل عرض الملف على الجمعية العامة في الامم المتحدة

الازمة تتفاقم بين الامريكيين وحلفائهم الشيعة بعد مجزرة الحسينية

بغداد - «القدس العربي»:

توقفت المحادثات بين الكتل البرلمانية العراقية امس الاثنين لانشغال الائتلاف الشيعي بتداعيات حادث اقتحام حسينية المصطفى في بغداد في حين حصدت التفجيرات واعمال العنف 50 قتيلا في العاصمة والشمال.

فقد القت مجزرة الحسينية في حي اور مساء الاحد بظلالها على الحركة السياسية وانعكست جمودا في المحادثات حول تشكيل حكومة باتت البلاد في حاجة ماسة اليها في ظل الاوضاع الصعبة.

فقد اعلن الرئيس جلال طالباني ان «الاخوة في الائتلاف كانوا منشغلين في القضية (حادث الحسينية) لكنهم سيشاركون الثلاثاء في المحادثات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية».

واتهم وزير الدولة العراقي لشؤون الامن القومي جنودا امريكيين وعراقيين بقتل 37 شخصا أعزل في هجوم على مجمع مسجد الاحد.

وقال الوزير الشيعي عبد الكريم العنزي وهو حليف سياسي لرئيس الوزراء ابراهيم الجعفري ان جنودا امريكيين وعراقيين داهموا مسجد المصطفى خلال صلاة العشاء وقتلوا 37 شخصا.

واضاف بأن جميع القتلى كانوا عزلا، مشيرا الى أن الجنود داهموا المسجد وقيدوهم ثم اطلقوا النار عليهم.

وأعلن حسين الطحان محافظ بغداد المؤقت أنه سيوقف كل تعاون مع القوات الأمريكية إلى أن يبدأ التحقيق في عمليات القتل على يد لجنة قال إنها ستشمل وزارة الدفاع العراقية والسفارة الأمريكية ولكن ليس الجيش الأمريكي.

وكان وزير النقل العراقي سلام المالكي، وهو من التيار الصدري، قد وصف قصف الطائرات الأمريكية لحسينية المصطفى في حي أور ببغداد بأنه «عمل إجرامي»، ملمحاً لوجود مؤامرة ضد التيار الصدري.

وحمّل المالكي، السفير الأمريكي في العراق زلماي خليل زاده مسؤولية ما حصل، في إشارة الى تصريحات الأخير الى صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، التي اتهم فيها إيران «بتدريب وتمويل الميليشيات الشيعية ومنها جيش المهدي».

من جهتها طالبت منظمة بدر الحكومة العراقية بطرد السفير الأمريكي من العراق عقب الاعتداءات الأمريكية على حسينية المصطفى في حي أور ببغداد. وطالبت كذلك بإجراء تحقيق فوري ومحاسبة المنفذين وإطلاع الشعب على النتائج.

وجاء في رواية الجيش الامريكي عن الحادث الذي وقع الاحد أن القوات العراقية الخاصة ومستشارين امريكيين قتلوا 16 «مسلحا» واعتقلوا 15 اخرين وافرجوا عن رهينة عراقية. ونفى الجيش مداهمة اي مسجد. واتهم السفير الأمريكي في العراق زلماي خليل زاده إيران بأنها تمول وتدرب المليشيات الشيعية في العراق. واضاف أن المليشيات تمثل مشكلة مماثلة لمشكلة الجماعات المسلحة في البلاد ويجب إخضاعها للسيطرة، حسب قوله.

وعلى صعيد اخر اظهرت وثيقة بريطانية ان الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، كانا قد اتخذا قرارا باستخدام القوة ضد العراق قبل عرض الملف العراقي على الجمعية العامة في الامم المتحدة. وتشير الوثيقة ان بوش كان قد خطط لضرب العراق في العاشر من اذار (مارس) 2003. حيث تقول الوثيقة التي كتبها ديفيد مانينغ المستشار السياسي لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير «موعد الحملة العسكرية حدد بالعاشر من اذار (مارس)، وهذا هو بداية عملية القصف الجوي».

وكانت تسريبات قد نقلت من هذه الوثيقة، حيث اشارت اليها الصحف البريطانية واعتمد عليها مؤلف كتاب «عالم بلا قانون» فيليب ساند، كما بثت القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني مقتطفات منها. ولكن صحيفة «نيويورك تايمز» حصلت على النسخة الكاملة من المذكرة والتي تقع في خمس صفحات.

جاء ذلك في وقت أغارت فيه القوات الأمريكية على مبنى وزارة الداخلية واحتجزت لفترة وجيزة 10 من رجال الشرطة كانوا في المبنى بعد العثور على 17 سجينا سودانيا فيه، بحسب ما ورد عن الحكومة العراقية.

واعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية مساء امس الاثنين ان مجموعة مسلحة اختطفت صباح امس 16 موظفا يعملون في شركة تجارية في منطقة المنصور غرب بغداد.

واوضح المصدر ان مسلحين مجهولين قاموا صباحا باختطاف موظفين في شركة «السعيد» للتصدير والاستيراد الواقعة في شارع الاميرات في حي المنصور الراقي.

ومن جهة اخرى قالت الشرطة العراقية إن 40 قتيلا سقطوا على الأقل في انفجار قاعدة أمريكية عراقية مشتركة قرب تلعفر شمال العراق.

وأوضحت المصادر أن الانفجار استهدف متطوعين للجيش العراقي وربما يكون الهجوم من تنفيذ انتحاري يحمل متفجرات. ولم يعرف ما إن كان هناك قتلى في صفوف الجيش الأمريكي.

كما قتل سبعة عراقيين وأصيب خمسة آخرون في أعمال عنف متفرقة في بغداد امس.

وقال مصدر رفض الكشف عن اسمه إن شخصين قتلا وأصيب ثلاثة في انفجار داخل باص يقل ركابا في شارع فلسطين. وأضاف أن شخصا قتل وجرح آخر في منطقة زيونة شرق بغداد. (تفاصيل ص 3)

عزة ابراهيم يدعو القادة العرب للاعتراف بالمقاومة العراقية ومقاطعة «نظام العمالة والخيانة»

انعقاد «باهت» للقمة العربية بغياب تسعة زعماء واتفاق على انفضاض سريع وتجنب المسائل الخلافية

الخرطوم - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

توافد القادة العرب إلى السودان امس الاثنين للمشاركة في مؤتمر القمة الـ18 الذي سيبحث في التحديات الخارجية التي تتعرض لها الدول العربية، متجنبا الخلافات بين أعضائه، وفق ما ذكرته مصادر دبلوماسية مطلعة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن القمة لن تخوض في المسائل الخلافية بين الدول العربية، لا سيما الموضوع اللبناني–السوري، ومسألة إرسال قوات عربية إلى العراق لتفادي الخلاف بين أعضائها.

وستبحث القمة التي ستقتصر على يوم واحد، في مسألة إقليم دارفور السوداني المضطرب ومستقبل مهمة قوة حفظ السلام الأفريقية في السودان. ويتوقع أن تعلن القمة التي وصفها دبلوماسيون بانها باهتة تأييد القادة العرب للفلسطينيين، شعبا وسلطة، وللعملية السياسية في العراق ولسيادة دولة الإمارات على جزر طنب الكبرى، وطنب الصغرى وأبو موسى التي تسيطر عليها إيران.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير، رئيس القمة الدورية التي تبدأ أعمالها اليوم الثلاثاء وتستمر ليومين، في استقبال ضيوفه لدى وصولهم إلى مطار الخرطوم.

ووصل، حتى الآن، الرؤساء: الليبي معمر القذافي، اللبناني إميل لحود، الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الفلسطيني محمود عباس، السوري بشار الأسد إضافة إلى رئيس جيبوتي إسماعيل عمر قيلي ورئيس المجلس العسكري في موريتانيا العقيد أعلى محمد ود فال. ووصل إلى العاصمة السودانية أيضا امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وافادت مصادر الوفود العربية المشاركة في القمة ان تسعة من القادة العرب سيغيبون عن القمة العربية.

وقالت المصادر ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان والرئيس العراقي جلال طالباني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسلطان عمان قابوس بن سعيد والعاهل المغربي الملك محمد السادس والعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني سيغيبون عن القمة.

واضافت مصادر من الوفود المشاركة ان اعمال القمة ستستمر يوما واحدا بدلا من يومين كما اعلن سابقا. وينتظر ان تشهد نقاشا واسعا حول قضية دارفور وكيفية التعامل مع قرار مجلس الامن الاخير بهذا الخصوص.

الى ذلك دعا عزة ابراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السابق في تسجيل صوتي نسب اليه بثته قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية امس القادة العرب للاعتراف بالمقاومة العراقية ومقاطعة الحكومة الحالية.

وخاطب الدوري القادة العرب الذين يعقدون قمة اليوم في الخرطوم بقوله «يا رجال المسؤولية التاريخية الرسمية في الامة فليتخذ مؤتمركم قرارا جريئا وصريحا وواضحا للاعتراف بالمقاومة العراقية الوطنية الباسلة».

وشدد نائب الرئيس العراقي السابق صدام حسين على ان المقاومة العراقية هي «الممثل الشرعي الوحيد لشعب العراق» داعيا القادة العرب الى «تمثيلها في مؤتمراتكم وجامعتكم ومؤسساتها» والى «دعم شعب العراق ومقاومته الوطنية الباسلة وجهاده حتى التحرير».

وطلب الدوري من الزعماء العرب «طرد» من اسماهم «ممثلي العمالة والخيانة الذين باعوا دينهم ووطنهم وامتهم بابخس الاثمان».

ودعاهم في السياق ذاته الى ان «يقاطعوا نظام العمالة والخيانة ويحاصروه» في اشارة الى النظام الحالي في العراق المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية.

(تفاصيل ص 4)

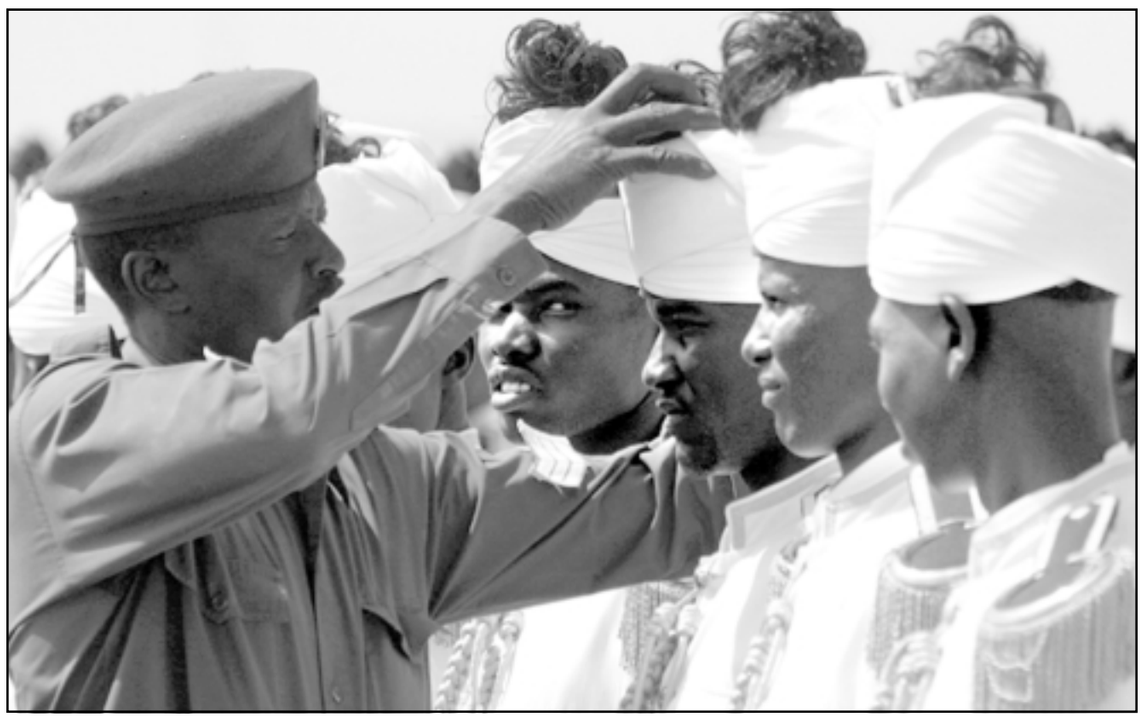

احد الضباط يتفقد مظهر حراس الشرف استعدادا لاستقبال الزعماء العرب في الخرطوم امس (ا ف ب)

لقطات

- الملاحظة التي يرصدها الجميع في أروقة وكواليس قمة الخرطوم تشير لحضور ضعيف وملحوظ للإعلام الخليجي في المكان وعلى هامش إجتماعات التحضير قياسا بالتواجد الإعلامي الضخم للإمارات والبحرين والكويت في قمة الجزائر السابقة ويترافق ذلك مع حضور أضعف لممثلي الإعلام المصري، ويعيد بعض ابناء مهنة الصحافة السبب ليس للمجريات الهادئة للقمة بل لعدم وجود حياة «ليل وسهر» ولحرارة الجو وعدم وجود ما يكفي من فنادق.

- قال وزير شؤون الرئاسة رئيس اللجنة التحضيرية للقمة الفريق بكري صالح إن الميزانية المرصودة للقمة تبلغ 13 مليون دولار، وهي ربع الميزانية التي صرفت على القمة الإفريقية التي بلغت 52 مليون دولار.

وأضاف صالح أن الفرق الكبير في ميزانيتي القمتين يعود الى أن جزءاً كبيرا من ميزانية القمة الإفريقية صرف على بنيات أساسية، حيث أنشئت مدينة رئاسية على ضفاف النيل الأزرق تضم 40 دارة قدرت كلفة تشييدها وتأثيثها بـ 35 مليون دولار.

وحسب الترتيبات البروتوكولية فقد خصصت المدينة الرئاسية لاستضافة الملوك والرؤساء ورؤساء الوفود.

- السلطات السودانية المضيفة ابلغت جميع فرق البروتوكول والتشريفات المتواجدة في الخرطوم بان «الضيافة» بالنسبة للزعماء والمرافقين ستشمل الرئيس او الزعيم او الملك مع «ستة مرافقين» فقط في فيلا خاصة ومحروسة أقيمت لكل زعيم أما بقية أعضاء الوفد الرسمي فينبغي ان يتكفلوا «بفواتيرهم»، وبالنسبة لإجتماع وزراء الخارجية فالضيافة تشمل الوزير وثلاثة مرافقين فقط.

- فرق أمنية متخصصة انتشرت بكثافة في كل الضواحي والمناطق والشوارع المحيطة بالمواقع الرسمية التي تستضيف القمة والزعماء وجرت عمليات تدقيق وتفحص لكل الأشخاص ولكل مقرات الإقامة والضيافة مع تواجد أمني مكثف لرجال الأمن والدرك والشرطة.

- استمتعت الوفود الإعلامية بمأدبة طعام عملاقة اقامتها على شرف الإعلاميين اللجنة الإعلامية للمؤتمر بالتعاون مع لجنة الإسكان تم خلالها تقديم عروض فنية وفولكلورية من التراث السوداني وأثار انتباه الإعلاميين تضمن فقرات الحفل لفقرات راقصة قدمتها فتيات سودانيات بحضور وزير الإعلام مما يدلل على عدم وجود قرارات تمنع الرقص الوطني في البلاد فيما راقصت فتيات صغيرات ايضا العشرات من الضيوف.

عشية الانتخابات الاسرائيلية

استطلاعات للرأي ترجح فوز «كاديما» والفلسطينيون لايهتمون بنتائجها

الناصرة - «القدس العربي»:

تبدأ اليوم الانتخابات التشريعية الإسرائيلية والتي أظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة أن حزب «كاديما» الذي يرأسه رئيس الوزراء بالوكالة إيهود أولمرت لايزال متقدما بأشواط فيما سجل «الليكود» تراجعا.

وأشار استطلاع نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» امس الاثنين الى أن حزب «كاديما» سينال 34 مقعدا وحزب «العمل» بزعامة عمير بيريتس 21 والليكود بزعامة بنيامين نتنياهو 13 مقعدا.

وأظهرت النتائج أيضا أن حزب «إسرائيل بيتنا»، (يمين متطرف للناطقين بالروسية) بزعامة ليبرمان سينال 12 مقعدا و«شاس» 11 مقعدا.

ووصف أولمرت الانتخابات بأنها استفتاء على خطة أحادية الجانب لترسيم حدود إسرائيل النهائية مع الأراضي الفلسطينية.

ويتوقع المراقبون أن يشكل «كاديما» حكومة ائتلافية مع العمل وبعض الأحزاب الصغيرة الأخرى، مؤكدين أن مثل هذا التحالف سيؤدي الى حكومة مستقرة برئاسة أولمرت يمكنها البقاء حتى عام 2010 .

في المقابل يرفض نتنياهو التحالف مع كاديما معتبرا الخطة الجديدة للانسحاب من المستوطنات المعزولة بالضفة الغربية تنازلا. يأتي ذلك رغم تعهد أولمرت بالاحتفاظ بالسيطرة على التكتلات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية وربط مستوطنة «معاليه أدوميم» بالقدس.

حماس مستعدة لاجراء محادثات مع الغرب بشأن «سلام عادل» في الشرق الاوسط

■ غزة - من نضال المغربي:

دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الاثنين الى اجراء محادثات مع قوى غربية لمحاولة التوصل الى «سلام عادل» في الشرق الاوسط لكنها لم تعط اي مؤشر على تخفيف موقفها من اسرائيل بعد ان قدمت قائمة حكومتها الى المجلس التشريعي الفلسطيني. وقال اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف امام المجلس التشريعي ان الحكومة الجديدة ستكون مستعدة لاجراء حوار مع رباعي الوساطة الدولية. لكن الولايات المتحدة احد اعضاء رباعي الوساطة الى جانب الاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة استبعدت على الفور اجراء اي محادثات مباشرة مع حماس ما لم تعترف اولا باسرائيل وتنبذ العنف وتقبل اتفاقات السلام الموقعة.

واضفى هنية على كلمته لهجة يمكن ان تعتبرها بعض القوى الغربية بانها اكثر استرضائية. وقال «ان حكومتنا ستكون على استعداد للحوار مع اللجنة الرباعية الدولية والبحث عن كافة السبل لانهاء حالة الصراع واقرار الهدوء في المنطقة».

واضاف هنية «ان شعبنا الفلسطيني هو أحوج شعوب الارض الى السلام والامن والاستقرار وان حكومتنا لن تتوانى عن بذل كل جهد ممكن من اجل الوصول الى السلام العادل في المنطقة».(رويترز)

(تفاصيل ص 5)

موسوي يعلن انه كان سيهاجم البيت الابيض في 11 ايلول/سبتمبر

■ الكسندريا - (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن الفرنسي زكريا موسوي المتهم الوحيد حتى الان في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، خلال محاكمته امس الاثنين انه كان سيهاجم بطائرة البيت الابيض بامر من بن لادن في اطار هذه الاعتداءات.

وحين سأله محامي الدفاع جيرالد زركين عما اذا كان من المقرر ان يشارك في اعتداءات 2001 اجاب موسوي «نعم» مضيفا «كان من المفترض ان اقود طائرة كانت ستصدم البيت الابيض».

وسأله المحامي من اصدر هذا الامر فقال موسوي «اسامة بن لادن».

واضاف المتهم في كلمة توجه بها الى هيئة المحلفين في المحكمة، ضد رأي محاميه، انه ادلى بشهادة كاذبة لمحققي مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) بعد اعتقاله حتى يسمح بتنفيذ الاعتداءات.

مبارك يطلع مسبقا على تقرير حقوق الإنسان في مصر

■ القاهرة - يو بي آي: أعرب أعضاء في المجلس القومي لحقوق الانسان في مصر امس الاثنين عن دهشتهم من قيام رئيس المجلس بطرس غالي باستعراض التقرير السنوي الثاني للمجلس عن اوضاع حقوق الانسان في مصر مع الرئيس حسني مبارك قبل اطلاعهم عليه.

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ذكرت في وقت سابق امس الاثنين ان مبارك تلقى من غالي تقريرا شاملا عن متابعة اوضاع حقوق الانسان في مصر خلال عام 2005.

وقالت الوكالة ان التقرير الذي لم يكشف عنه تضمن الملاحظات التي رصدها المجلس من خلال لجان في ما يتعلق بحماية حقوق الانسان بمصر في مختلف الانشطة والمجالات السياسية والاجتماعية والثقافية. الا ان غالي نفى ان يكون قد قدم التقرير السنوي عن اوضاع حقوق الانسان لمبارك خلال لقائه به امس الاثنين.

وقال غالي لـ«يونايتد برس انترناشونال»، «لم أقدم التقرير السنوي للرئيس مبارك وأنما أطلعته بصورة عامة على ما تضمنه هذا التقرير».

9 771358 337025 13

الشباب والفتيات يتنزهون معا ويرددون اغاني نانسي عجرم رغم احكام الشريعة

الخرطوم قفزت من قرية كبيرة الى غابة اسمنتية تتجه للحداثة بعد اكتشاف النفط

الخرطوم - «القدس العربي» -

من كمال حسن بخيت:

قبل عشر سنوات وصف صحافي اردني العاصمة السودانية الخرطوم بانها تشبه قرية كبيرة ولكنها أي عاصمة السودانيين التي تنفرد بلقب العاصمة المثلثة بين عواصم افريقيا والعالم العربي نفضت غبار ذلك الخدر الان وتحولت الى غابة من الاسمنت الذي تتطاول بناياته وابراجه ذات الطوابق المتعددة والى حديقة من الخضرة تغتسل يومياً من النيل.

هذه القفزة التي أكدها القادة الافارقة في قمة يناير الماضي اعجاباً وهي تنتظر الملوك والرؤساء والامراء العرب ليؤكدوها على ملف نجاح قمتهم كانت معها قفزة اجتماعية بخطوة عريضة يقول عنها الكثير من السودانيين انها كانت بالزانة فوق (عارضة) الزمن اكتشاف النفط، التحول الى اقتصاد السوق، الهجرة والاغتراب، رياح الخليج وحتى القنوات الفضائية اذا ما سمعنا الشباب من الجنسين يتعلقون غراماً بنانسي عجرم ويمطرون كاظم الساهر بموجة من القبلات ويرددون معه في حفله الاول بالسودان (كل عام وانت حبيبتي).

الخرطوم تضيق لتستوعب اكثر من خمسة ملايين نسمة ويرتفع هذا الرقم نهاراً ليبلغ نحو سبعة ملايين ونصف المليون مما دفع بظهور استثمارات عقارية وانتشار المطاعم والكافتريات والمقاهي التي اصبحت تقدم خدمات متميزة واطعمة سودانية وعربية وعالمية واسماء غربية واخرى مرتبطة باسماء الحضارات السودانية والمصرية والعراقية والاغريقية.

ورغم الظرف الاقتصادي الصعب للغالبية الا ان المحال التجارية خاصة محال الاقمشة والملابس الجاهزة تمتلئ حتى اخمص رفوفها باحدث انواع الموضة من الثياب والعباءات النسائية والجينز وما تشتهيه الاجساد ويثير العيون باغراءاته فالشباب والشابات في الخرطوم يتنفسون الان عبر السلام بحرية والبعض من الفتيات قد زاوجن بين الاحتشام وما يرغبن فيه من الازياء الحديثة بما في ذلك البنطال الذي كان الى امد قريب نادراً ما ترتديه امرأة سودانية.. وهو ما تصفه انعام عباس ان البنطال بمواصفات معينة مفيد عملياً للمرأة ولا يتعارض مع العادات والتقاليد السودانية والان يشهد مجتمعنا ظاهرة في الوعي تجاه المرأة وحتى في طريقة خروجها مع الشباب.

وتشاهد في شوارع الخرطوم وفي الكافتريات والمطاعم مجموعات من الفتيان والفتيات مع بعضهم البعض رغم الاحتكام الى الشريعة الاسلامية فهنالك السلام الذي اشر نحو وضع خاص للعاصمة السودانية التي اصبحت تضم الان وحدها اكثر من ست جامعات اشهرها الجامعة الام (جامعة الخرطوم) والدراسة فيها مختلطة وهو ما دفع بوجود العديد من الظواهر داخل المجتمع السوداني ومن ذلك الزواج العرفي وتطور مفهوم العلاقة العاطفية بين طرفيها.

وتشهد الخرطوم جهوداً كبيرة من المسؤولين والمنظمات المدنية والشعبية لتكون الاجمل: ساحات خضراء جديدة ومدن سياحية ومراكز العاب ونادراً ما تشاهد كومة من الاوساخ مهملة فهنالك شركة عاملة في مجال النظافة تقوم بهذا الجهد عبر اسطولها البشري والالي. فالخرطوم العاصمة السودانية باضلاعها الثلاث الخرطوم وبحري وام درمان تتطور افقياً ورأسياً وتتمدد على مساحات شاسعة من الارض وعبر الشوارع المسفلتة الجديدة أو التي اعيد اعمارها حديثاً ومع ذلك تشهد اختناقاً مرورياً خاصة في ساعات الصباح والظهيرة فقد اصبحت اعداد السيارات في تصاعد مستمر وبسرعة خرافية زهاء مليوني سيارة وتدخل الى قلب الخرطوم خلال فترة ساعتين ما بين السابعة والتاسعة صباحاً 27 الف سيارة مختلفة الانواع مما ادى الى محاولات حلول من بينها تشييد عدد من الجسور الجديدة افتتح اولها بداية العام 2006 (جسر المنشية).

والسودانيون كعادتهم كرماء ومضيافون ولذلك كانت عاصمتهم ايضاً مضيافة بوجود جاليات عربية وعمالة آسيوية بدأت حديثاً تطرق بتزايد ابواب الهجرة الى السودان.

ويتحدث السودانيون بان جيبك هو الذي يظلمك حينما ترى الاسواق المليئة بالبضائع المختلفة والمواد الغذائية والاجهزة الكهربائية وتجارة الهواتف النقالة حيث تتميز الخرطوم بخدمات اتصالات توفر لك الاتصال بجميع انحاء العالم هنالك وفرة في سوق مفتوح في عصر الانفتاح الاقتصادي السوداني.

والخرطوم القرية الكبيرة الان تزيد من خطوات الاسراع لتكون احدى العواصم الكبيرة في افريقيا والعالم العربي وهي تشيد الفلل الرئاسية والفنادق الكبيرة والمدن السكنية التي تحاول مقاومة ازمة السكن الناتجة عن زحف سكاني يتجه نحوها ليطل على الحياة العصرية عبر نافذتها.

وهي تريد ان تؤكد انها عاصمة لدولة نفطية ربما ستكون في المستقبل القريب دولة صناعية واقتصادية تهدف ان تحقق السلام الشامل في اقاليم السودان التي يشهد بعضها صراعا.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50